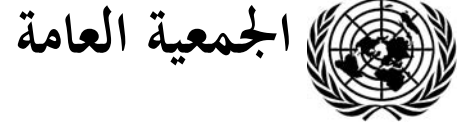


Distr.: General
17 July 2017
Arabic
Original: Arabic/English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة من البعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة (فيينا)*

تتشرف البعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة (فيينا) بأن ترفق طيه التقرير الأول لفريق الخبراء التقنيين الذي أجرى مسحاً استقصائياً بشأن ارتطام أحد النيازك الذي حدث يوم الأربعاء، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٧، في منطقة العباسية بولاية النيل الأبيض في الجزء الجنوبي من السودان (انظر المرفق).
وقد قامت البعثة الاستقصائية بجمع عينات من شظايا النيزك، وهي لا تزال قيد التحليل العلمي من جانب الخبراء.

* يعمم مكتب شؤون الفضاء الخارجي هذه المعلومات عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، الفقرة ٩، بشأن الأعمال التي تضطلع بها الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، وكذلك بوصفه الأمانة الدائمة للفريق الاستشاري.



المرفق

تقرير البعثة العلمية للعثور على نيزك العباسية بالنيل الأبيض، في السودان

بعد توالي الأنباء من عدة مصادر عن سقوط جسم فضائي في منطقة النيل الأبيض في المناطق بين ربك والجبلين، تم تكوين فريق مشترك من معهد أبحاث الفضاء والطيران (إسراء) وقسمي الفيزياء والجيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الخرطوم، حيث أشرف على تكوين الفريق كل من بروفيسور/معاوية شداد رئيس الجمعية السودانية لعلوم الفضاء والفلك والأستاذ بقسم الفيزياء بجامعة الخرطوم ودكتور/مؤتمن ميرغني مدير معهد أبحاث الفضاء والطيران.

تحرك الفريق المكون من ٨ أفراد في صباح يوم الثاني والعشرين من ٢٢ يونيو ٢٠١٧م متجهاً نحو مدينة ربك وقام في اليومين الأول والثاني بمسح المناطق التي تقع شرق النيل الأبيض والتي تمتد من ربك شمالاً وحتى الجبلين جنوباً إلى منطقة كنانة وكمبو ٥ شرقاً. والمناطق الشرقية هي:

ربك - قرية شنبات - خور أجول - المنصورة - المعابر ونقاط التفتيش - جبل كودي أو شيخ حسن - قرى الحسانية - منطقة كمبو ٥ - قاعدة كنانة الجوية - البيرة ١ - البيرة ٢ - مناطق غير محددة الأسماء.

وقد استمرت الرحلة لمدة ثلاثة أيام اعتمد فيها الفريق على التحري والتقصي وجمع البيانات من المواطنين وشهود العيان وقت الحادث مع ربط الأقوال ببعضها البعض والمقارنة بينها للوصول إلى المكان الذي سقط فيه الجسم أو أجزاء منه.

المناطق الغربية:

في اليوم الثالث ومن الإفادات والتقصي والاستنتاج من بيانات اليومين السابقين، توجهت البعثة للمناطق غرب النيل الأبيض بداية بكوستي ومنها تحركت البعثة نحو قرية أم هاني جنوباً وصولاً لقرية الفتح المبين ومنها توجهت إلى منطقة كمبو كمال وبعدها إلى العباسية، حيث تم العثور على أول العينات النيزكية في تمام الساعة ١٢:٥١ ظهراً. بعض العينات تساقطت في منازل المواطنين لكن الفريق قام بتمشييط المنطقة واستطاع العثور على عينات في الساحل الغربي للنيل الأبيض بالمنطقة، كما قام الفريق بتحديد الإحداثيات التي سقطت فيها العينات باستخدام جهاز تحديد المواقع.

قد تبين أن العينات جزء من نيزك، والنيازك هي أجسام صخرية تسبح في الفضاء بين كواكب المجموعة الشمسية ولها مدارات حول الشمس. وعندما يتقاطع مدار أحدها مع مدار الأرض ويحدث اللقاء مع الأرض تدخل الغلاف الجوي للأرض بسرعة كبيرة ويحترق الجزء الأعظم منها في الغلاف الجوي، إلا أن بعض أجزائها قد يصطدم بسطح الأرض بقوة وقد تصل السطح ككتلة واحدة أو تنقسم إلى أجزاء صغيرة متفاوتة الأحجام. وتكمن أهمية عينات النيازك في قيمتها البحثية وليست في القيمة المادية حيث يجب حفظ الجسم ومكوناته حتى قدوم الجهات العلمية المختصة لاستلامها.

سيتم حفظ العينات النيزكية التابعة للنيزك الذي تمت تسميته بنيزك العباسية ودراستها بدقة لمعرفة حجم الجسم الذي سقط ومكوناته الأولية، حيث يعتبر مصدر قومي للبحث العلمي تستفيد منه الجامعات ومراكز الأبحاث بالبلاد. كما يمكن أن تستفيد منه جهات بحثية خارجية، حيث يكمن ذلك من تبادل المنافع البحثية وتكوين العلاقات مع تلك الجهات مما يدفع بالبحث العلمي بالبلاد إلى الأمام.

أفراد البعثة من المؤسستين:

معهد أبحاث الفضاء والطيران (إسراء)	جامعة الخرطوم قسم الفيزياء - قسم الجيولوجيا
باحث/ حذيفة أحمد بريمة	أ. أميمة عثمان محمد عثمان
باحث/ أحمد تاج السر أحمد	أ. ضياء الدين النعمان
باحث/ أبو بكر أحمد الطيب	أ. خالد مبروك النو
حسن النور حسن	أ. خديجة محمد المبارك

يود أفراد البعثة الإعراب عن شكرهم والإشادة بالنقيب مهندس/مصعب محسن ركاب والذي كان له فضل كبير ودور فعال في تسهيل أمور البعثة. وكذلك شكرهم لكل من قام بتسهيل المهمة على الفريق من المواطنين والجهات الحكومية ويخصون بالشكر قائد وضباط اللواء ٧١ مشاة بمنطقة الجبلين والشكر موصول لقائد وضباط قاعدة كنانة الجوية على التعاون واستضافة أعضاء البعثة على الإفطار. كذلك التحية والشكر لكل أفراد البعثة والمشرفين عليها ونتمنى أن يستمر التعاون المثمر بين معهد أبحاث الفضاء والطيران وقسمي الفيزياء والجيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الخرطوم والجمعية السودانية لعلوم الفضاء والفلك.

باحث/ حذيفة أحمد بريمة

رئيس البعثة